

الباب الاول

مقدمة

١. خلفية البحث

القرآن الكريم كلام الله تعالى وهو معجز لا أحد يستطيع أن يأتي بمثله سوى الله تعالى، ونزل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم عن طريق الوحي، ولا شك في أن القرآن الكريم نزل باللغة العربية كما قال الله تعالى : **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ**

تَعْقِلُونَ ﴿١﴾ (القرآن الكريم)

ومن المعلوم أنّ اللغة العربيّة هي لغة الإسلام والمسلمين منذ بلوغ فجر الإسلام وبها نزل القرآن الكريم دستوراً للمسلمين المتمسكين بدينهم وبها تتحدّث خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. منذ ذلك الحين وإلى يومنا الحاضر، مازالت الأمم المتقدمة والمتأخرة، تهتم باللغة العربية ودراستها (القطان).

وقد ظهرت دراسات لغوية شتى، تعتمد على الاستشهاد بكتاب الله والنصوص القرآنية. وذلك لبناء قواعد وأسس لتكون منهاجاً في الحفاظ على فصاحة اللغة العربية، والحد من التحريف والتضليل فيها.

ولذلك أن اللغة العربيّة هي وسيلة لفهم الدين الإسلامي والذي أساسه القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة. وهي أيضا وسيلة لفهم الكتب الدينية التي صنفها العلماء القدماء والمعاصرون جيلا بعد جيل. ومن أجل ذلك، أصبح من الضروري إتقان هذه اللغة المختارة، كما يصبح تعلمها أمرا لا بد منه في فهم معاني القرآن حتى يتسنى للمسلمين العمل بما يدعوهم به دينهم، أو يتسنى لهم الانتهاء مما اهم عنه دينهم (حبيبة، ٢٠١٨).

ومع كثرة الدراسات والأبحاث التي قامت بدراسة علوم اللغة العربية، إلا أن العربية مازالت أرضا خصبة تنتج الكثير من المحاور والنقاط التي تساعد أي باحث يريد أن يخدم اللغة العربية. وتعد اندونيسيا من الدول الإسلامية العريقة التي يهتم أهلها بتعليم اللغة العربية وتعلمها بوصفها لغة أساسية بعد اللغات الوطنية وتأتي في المرتبة التالية بعد هذه اللغات.

كما عرفنا أن في اللغة العربية بحوثا لغوية متنوعة، والقرآن مع كونه عربيا لا يخلو عن هذا المجال، وكان العلماء قضوا أعمارهم للبحث في هذا الكتاب الكريم، خاصة في بحث لغته وكشف الأسرار فيها. وقد ظهرت ظاهرة لغوية تحتاج إلى من يغوص أعماق أسرارها، ومن أهم هذه الظاهرة وجود الجموع المتعددة.

وإذا لاحظنا أن استخدام الجمع في القرآن شيء لا يكون خاليا عنه. وقد تنوع ورود الجمع في القرآن الكريم، منها: أولاً جمع المذكر السالم وهو ما جمع بزيادة واو ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالة النصب والجر، والقرآن قد استخدم هذا الجمع في الآيات الكثيرة منها: قوله تعالى: "وأرسلنا الرياح لواقح. فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له بخازين". وثانيها جمع المؤنث السالم ما جمع بالتاء والألف، وهذا الجمع قد ورد في كثير من آيات القرآن منها قوله تعالى "وإذا قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب غفر لكم سجدان خطيئاتكم ستريد المحسنين"

والآخر جمع التكسير هو ما دل على ثلاثة فأكثر، وله مفرد يشاركه في لفظه من حيث الحروف الأصلية ومعناه، مع تغير يطرأ على صيغته عند الجمع، والأمثلة القرآنية من هذا الجمع كقوله تعالى "لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية، تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين". (الرافعي، ٢٠٠٣)

وعلى الرغم من أن تعدد الجموع للمفرد الواحد ظاهرة شائعة في اللغة العربية، فإنخدامها في نص واحد متجانس لا يمكن أن ينسب إلى اختلاف اللهجات، أو على تعدد اللغات وحده، بل لا بد أن يفتش وراء هذا الاستخدام عن أسباب فنية استوجبت اختيار الجمع المعين في الموقع المعين دون غيره. (الرافعي، ٢٠٠٣)

وأما الدلالة هي فرع من علم اللغة التي تدرس المعنى في اللغة أو الرمز أو نوع آخر من التمثيل. يمكن تفسير علم الدلالة على أنه علم المعنى وهو واحد من ثلاثة أنواع من تحليل اللغة: علم الأصوات، القواعد، والدلالات. (عبد الخير)

بناء على ما سبق، تريد الباحثة أن تدرس دراسة دلالية التي تتركز في بيان الألفاظ أو الكلمات الواردة بصيغة جمع التكسير في سورة التوبة تحت العنوان " صيغة جمع التكسير في سورة التوبة (دراسة تحليلية دلالية).

٢. أسئلة البحث

١. ما الألفاظ الواردة بصيغة جمع التكسير في سورة التوبة؟
٢. ما معنى الألفاظ الدلالية بصيغة جمع التكسير من الآية الواردة في سورة التوبة؟

٣. أهداف البحث

- نظرا إلى أسئلة البحث السابق، فيهدف هذا البحث:
١. استخراج الألفاظ الواردة بصيغة جمع التكسير في سورة التوبة
 ٢. معرفة معنى الألفاظ الدلالية بصيغة جمع التكسير من الآية الواردة في سورة التوبة.

٤ . أهمية البحث

تكون الفوائد من هذا البحث في مجال النظرية و التطبيقية.

١ . الفوائد النظرية

زيادة المعرفة عن الألفاظ الدلالية بصيغة جمع التكسير وتغييرها في القرآن الكريم

خاصة في سورة التوبة.

٢ . الفوائد التطبيقية

١ . للباحثة : هذه الرسالة العلمية لتكمل الوظيفة النهائية لنيل درجة الإجازة

العالية

٢ . للقراء : زيادة المعرفة اللغوية ، وخاصة في علم الدلالة.

٥ . دراسات السابقة

أن الدراسة السابقة أمر من الأمور المهمة للباحث قبل القيام بالبحث، فقامت

الدراسة السابقة لتعرف الباحثة هل سبقت من بحوث التي ستقوم بها. مدى مراقبة

الباحث عن بعض البحوث و الإنتاج العلمية التي لها علاقة بهذه المسألة، فمن ثم أن

الباحثة لم تجد من بحوث التي تبحث عما تبحثه الباحثة.

١ . البحث الإتصال بجمع التكسير بحثت ام انياتي (٢٠١٩) في جامعة الاسلامية سمارغ

بالموضوع جمع التكسير في القرآن الكريم سورة البقرة(دراسة التحليلية الصرفية و النحوية)

بمخت البحث اشكال جمع التكسير و الحالات لنحوية و التشكيل جمع التكسير و الموضوع المشكلات اتعف و انواع التغيير الشكل.

اختلاف البحث الذي اجرأ امي انيائي و الباحثة و اختلاف اخرى بين في المرجع و اللغوية في البحث . امي انيائي تحليل البيانات في سورة البقرة (دراسة التحليلية الصرفية و النحوية) و تركز الباحثة أكثر على التحليلية البيانات في القرآن الكريم سورة التوبة مرجعة التحليلية الدلالية .

٢. تيبيا نور عيني (٢٠١٩) جامعة الإسلامية الحكومية سولتان مولان حسن الدين بمخت البحث في الموضوع جمع التكسير و ترجمته في سورة النور (دراسة التحليلية ترجمته ابا حسين) فعل البحث وصف جمع التكسير في سورة النور ابتداء الجملة الموجود في سورة النور بالاستعمال الترجمة ابا حسين.

اختلاف بين البحث فعل تيبيا نور عيني بحث و الباحثة وضع في البحث و إذا تيبانور بمخت جمع التكسير بالاستعمال أبا حسين دراسة التحليلية الصرفية و هذا الباحثة يركز البحث جمع التكسير في القرآن الكريم سورة التوبة (دراسة التحليلية الدلالية).

٣. فاريدا (٢٠١١) جامعة الإسلامية الحكومية شريف هداية الله جاكرتا بمخت البحث في الموضوع جمع التكسير و ترجمته (دراسة الحالة سورة ال عمران ترجمة

المصباح). وصفت البحث جمع التكسير في سوسة ال عمران ابتداء من الشكل جمع التكسير و وزنه و معنى جمع التكسير و ترجمته تفسير المصباح الإستعمال دراسة التحليلية الدلالية).

اختلاف بين بحث فاريدا و هذا البحث وضع في ترجمته دراسة الحال في تلمجة المصباح و هذا البحث الباحثة ان يبحث دراسة التحليلية الدلالية شكل جمع التكسير و تغيير المعنى " جمع التكسير في القرآن الكريم سورة التوبة (دراسة التحليلية الدلالية).

٤. مظرفين (٢٠١٦) جامعة سمانج الحكومية بحث البحث بالموضوع "دراسة التحليلية الدلالية الصرفية " و البحث استطاع في القرآن الكريم جزء تسعة و عشرون و ثلاثون . بحث الباحث الاشكال جمع التكسير في جزء تسعة و عشرون و ثلاثون و صيغ جمع التكسير في جزء تسعة و عشرون و ثلاثون و معنى الدلالية جمع التكسير في جزء تسعة و عشرون و ثلاثون .

اختلاف البحث عن مظرفين في الموضوع " مظرفين في جزء تسعة و عشرون و ثلاثون و هذا البحث في سورة التوبة " و لكن سواء في دراسة اللغوية مظرفين استعمال الصرفية و الدلالية و هذا البحث يستعمل دراسة التحليلية الدلالية فقط.